الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

لقاء تشاوري ضـم أكثر من 60 شخصية برلمانية مستقلة:التصدي للمؤامرة.. دعم الإصلاح .. سحب السلاح من المخربين

دمشق
سانا- الثورة
الصفحة الأولى
الأربعاء 6-7-2011
عقد أكثر من 60 شخصية برلمانية مستقلة من أدوار تشريعية مختلفة امس لقاء تشاوريا تحت عنوان برلمانيون مستقلون من اجل سورية.

وأكد المشاركون في جلسة الافتتاح أن اللقاء يأتي لوضع اللبنات الاولى التي من شأنها ان تسهم في ايجاد صيغة برلمانية متميزة تؤسس لعهد وطني نيابي يهيئ للمرحلة القادمة في اطار من الوضوح والشفافية وما يمثلها من اصلاحات بترجمتها على أرض الواقع فكرا وعملا.

كما أكد المشاركون أن اللقاء يسهم في تبادل الافكار التي يمكن أن تؤسس لحوار يحل جميع المشاكل بالطريق الامثل ضمن اطار الوطن الكبير من أجل وحدة الصف وتنسيق الجهود لحماية الوطن للوصول الى دولة مدنية تعددية ديمقراطية.

ولفت المشاركون الى ضرورة أن يأخذ البرلماني دوره الحقيقي والفاعل في المجتمع باعتباره شخصية اجتماعية وسياسية في منطقته لجهة تمكين الجهود في الحرص على الوحدة الوطنية. واكد المشاركون ضرورة العمل للخروج من الازمة التي افرزت مشاكل اقتصادية واجتماعية اساءت الى الوطن والبحث في مختلف الاسباب التي ادت الى هذه الازمة بشفافية والمساهمة في بناء حوار وطني شامل يجمع مختلف شرائح المجتمع واطيافه استنادا الى ثوابت سورية الوطنية والقومية.

واعتبر المشاركون ان الحوار الوطني حاجة وطنية للحفاظ على ما تم انجازه وتطويره بما يلائم تطلعات الشعب في الحرية والتقدم والازدهار وان رفض اي جهة للحوار يجعلها في الصف المعادي للجماهير وخدمة لاعدائها .

واثنى غالبية المشاركين على دور الجيش في حماية ارض الوطن والدفاع عنه وارساء الامن والاستقرار كجزء من مهامه الوطنية مشيرين الى ضرورة تكاتف الجهود لسحب السلاح من المخربين الذين يستغلون التظاهرات ويعتدون على الناس والامن والجيش ويخربون الممتلكات العامة.

ودعا المشاركون الى تحمل البرلمانيين مسؤولياتهم في حماية سورية تجاه ما يتهددها من اخطار والتصدي للمؤامرة التي تستهدف امنها واستقرارها ونهجها المقاوم وتفعيل دورهم في الحوار الوطني في مناطقهم لافتين الى اهمية ان تقوم السلطة التشريعية بمحاربة الفساد والكشف عن مكامنه والبحث عن اسبابه والاقتراب من الناس وملامسة مشكلاتهم والعمل على حلها.

واكد البرلمانيون اهمية القوانين والمراسيم التي اصدرها السيد الرئيس ودعمهم لبرنامج الاصلاح الشامل رافضين اي تدخل اجنبي في شؤون سورية الداخلية وكل ما يمس الوحدة الوطنية.

ودعا عدد من المشاركين الى العمل على تعديل الدستور ونبذ العنف والتخريب والشعارات التي تمس الوحدة الوطنية.

ورأى المشاركون ضرورة وضع رؤية لاقتصاد متنوع وقوي بما يفسح المجال للاستثمارات الوطنية والاجنبية وتوفير فرص عمل للشباب.

واتفق المشاركون على تشكيل لجنة تمثل البرلمانيين المستقلين وتتابع شؤونهم وتدعو الى اجتماعات تشاورية للحوار الوطني في الفترة القادمة.

وفي تصريحات صحفية قال فايز عثمان عضو مجلس الشعب من اللاذقية ان هذا الاجتماع تأخر وكان يجب ان يعقد من بداية الازمة لان هؤلاء لهم تأثير على الشعب اكثر من الآخرين، واذا ادير هذا اللقاء بشكل جيد فسيعطي نتائج جيدة.

وقال عثمان: لا اقبل ان تنكسر الدولة ولا اقبل إلا أن تتحقق مطالب المواطنين التي اتفق عليها ووافق عليها الرئيس الأسد والمؤتمر القطري العاشر.

بدوره قال عضو مجلس الشعب محمد حبش ان هذا اللقاء جزء من الحوار الوطني وهذا يهيئ لاجواء الحوار الذي ننتظر ان يكون ايجابيا وفعالا فيما يأتي من الايام.

واضاف حبش: منذ ان اعلن الرئيس الأسد اننا بحاجة لحوار وطني بدأت المبادرات ومنها ما بدأ في اتحاد الكتاب العرب وكذلك في حلب وكذلك المبادرة الوطنية من اجل مستقبل سورية ثم جئنا الى هنا بمبادرة من عدد من الزملاء بهدف الوصول الى تنسيق الجهود بين البرلمانيين المستقلين.

واضاف: لدينا وطن يعذب ويعاني وهناك دماء كل يوم وهناك ارواح تزهق وعلينا ان نفعل كل ما نستطيع من اجل وقف هذا النزيف.

وحول مايقصده بالتغيير الجذري قال: التغيير الجذري هو الانتقال الى دولة مدنية ديمقراطية سلمية برلمانية متعددة الاحزاب وان يكون الانتقال السلمي عبر صناديق الاقتراع، نحن مقتنعون بأن الشخص الوحيد الذي يستطيع ان ينقلنا الى الشاطئ هو الرئيس بشار الأسد.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية